المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت ينجح في إستئصال تشوّه وعائي كبير من عين طفل

في إطار جهوده وإلتزامه بتوفير العلاجات الطبية المتطورة وأحدث التقنيات، نجح المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، مؤخراً بإجراء عملية جراحية دقيقة وخطرة وفريدة من نوعها، لإستئصال تشوّه وعائي كبير من محجر عين طفل في الثامنة من العمر.

أُجريت هذه العملية الجراحية النادرة والحديثة، والتي استخدمت فيها تقنيات الجراحة الأقل توغلاً (minimally invasive)، من قبل فريق متعدد التخصصات ضم الدكتور رمزي علم الدين المتخصص في أمراض وجراحة العيون والدكتور نديم المعلم المتخصص في الأشعة التداخلية. وقد هدفت العملية الجراحية إلى إزالة ورم يتكون من أوعية دموية متضخمة كانت تضغط على العين وتسبب تشوه وفقدان للنظر. (vascular malformation)

قال الدكتور رمزي علم الدين: «خلال الجراحة، تم تخطيط الكتلة إشعاعياً، ثم ملؤها بغراء متخصص بتصلب الأوعية الدموية غير الطبيعية، وذلك للسماح باستئصالها جراحياً مع الحد من خطر حدوث نزيف أو أذى على بنية العين الحرجة».

من جهته علّق الدكتور المعلم على هذا الإنجاز بالقول: «هذه العملية هي دليل آخر على أن المركز الطبي في الجامعة الأميركية على المسار الصحيح، كمركز طبي رائد في لبنان والمنطقة، ومن خلال اعتماد التقنيات والمهارات المتقدمة، نساهم في إنقاذ نظر وحياة الكثيرين.» نجاح هذه الحالة، يدل على إمكانيات وقدرات المركز الطبي لمعالجة الحالات المعقدة والصعبة والتي كانت تستوجب من المريض طلب العلاج في الخارج. كما أن هذا النجاح الذي تحقق من شأنه أن يعزز من موقع المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت ومعه لبنان، كوجهة رائدة للحالات الحرجة والعلاجات الجراحية.

متفرقات

من اضرار التوتر

تؤكد العديد من الدراسات الطبية أن التوتر النفسي المستمر يهدد الصحة، إذ أنه يرفع خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم وآلام الظهر والشد العضلي واضطرابات النوم وتساقط الشعر.

ولتجنب هذه المخاطر الصحية ينصح مدير المركز الصحي بجامعة كولن الرياضية، الطبيب إنغو فروبوزه بمحاربة التوتر النفسي من خلال المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية وتقنيات الاسترخاء كاليوغا والتأمل وتمارين التنفس.

كما يعد المغنيسيوم سلاحا فعالا لمحاربة التوتر النفسي، ولهذا الغرض يمكن تناول ثمرة من الموز، وفقا لما نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن فروبوزه. ومن المهم أيضا، بحسب فروبوزه، تنظيم الجدول اليومي بقدر الإمكان بحيث لا يكون إيقاعه مزدحما ومحموما.

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت ينال اعتماد الجمعية الدولية لقياس الكثافة العظمية السريرية

إنجازٌ عالمي جديد حققه المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت AUBMC، تمثل بحصول برنامج استقلاب الكالسيوم وترقق العظام CaMOP في وحدة قياس كثافة العظام في ٧ تشرين الأول الماضي، على اعتماد الجمعية الدولية لقياس الكثافة العظمية السريرية ISCD أبرز مؤسسة عالمية لقياس الكثافة، ليصبح البرنامج الأول والوحيد المعتمد خارج الولايات المتحدة الأميركية.

وكانت هيئة التدريس والفريق العامل في برنامج استقلاب الكالسيوم وترقق العظام CaMOP، نالت الإعتماد بشكل فردي منذ العام ٢٠٠٢، حيث كان البرنامج، وعلى مدى اثني عشر عاماً الماضية يقوم بتنظيم دورات قياس الكثافة للأطباء والفنيين وفق معايير ISCD. وهذا الاعتماد يعكس المعايير العالية والتميّز في تدابير ضمان الجودة التي تعتمدها وحدة قياس كثافة العظام في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت.

وتشمل المعايير المعتمدة، اختبار كثافة العظام والتحليل وإعداد التقارير، وهي اجراءات ضرورية لضمان الدقة في التشخيص، ومن شأنها أن تمهد الطريق، لتحديد أفضل التدابير العلاجية التي يتم اتباعها حسب حالة كل مريض. ومن خلال حصول البرنامج على هذا الاعتماد، يقدم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، دليل إضافي على مصداقيته في اتباعه والتزامه بمعايير ضمان الجودة.

البروفسورة الدكتورة غادة الحاج فليحان، مديرة برنامج استقلاب الكالسيوم وترقق العظام في AUBMC قالت في معرض تعليقها على هذا الإنجاز: «تتمحور مهمتنا حول تعزيز التميّز في مجال الرعاية السريرية والبحوث والمعرفة فيما يتعلق باضطرابات الكالسيوم واستقلاب العظام، وحصولنا على هذا الاعتماد، هو بمثابة تأكيد على أن برنامجنا كان ومستمراً في تلبية أعلى المعايير الأكاديمية والسريرية لتحقيق مهمته وأهدافه». وأضافت: «هذا الاعتماد الذي منحته لنا الجمعية الدولية لقياس الكثافة العظمية السريرية ISCD، يؤكد أيضاً على مكانة برنامج CaMOP كمركز للتميّز وبوصف رائداً في لبنان والمنطقة والعالم».

من جهتها قالت الدكتورة أسما عرابي،أستاذ مشارك ومدير مساعد في برنامج استقلاب الكالسيوم وترقق العظام في AUBMC: «نالت هيئة التدريس والفريق العامل، الاعتماد بشكل فردي منذ العام ٢٠٠٢، وأن يُتم التأكيد من جديد على خبراتهم وحصول البرنامج على هذا الإعتماد، هو دليل على قيام الفريق بأكمله بتطبيق ونشرالمعرفة والخبرات التي اكتسبها».

الجمعية الدولية لقياس الكثافة العظمية السريرية ISCD، هي منظمة رائدة ذات عضوية، تضم مجموعة من المهنيين الذين يعملون في مجال تقييم ومراقبة وعلاج صحة الهيكل العظمي. ويعمل برنامج اعتماد المرافق FAP التابع للجمعية منذ أكثر من ٢٠ عاماً على التثقيف والدعوة لتحقيق الجودة في مجال تقييم الصحة الهيكلية. وتتركز مهمة ISCD على تعزيز التميّز في تقييم الصحة الهيكلية.

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت AUBMC، هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط التي حازت على خمسة شهادات اعتماد دولية وهي JCI وMagnet وCAP وACGME-I وJACIE، بالإضافة إلى تقدير الكلية الأمريكية للجراحين ACS، ما يشكّل دليلاً على اعتماد المركز أعلى معايير الرعاية الصحية المتمحورة حول المريض والتمريض وعلم الأمراض والخدمات المخبرية. ومع الإعتماد الجديد، يتابع AUBMC مسيرته ويمضي قدماً في إنجازٍ جديد.